

نبيل العوضي | أول رامي في الإسلام سعد بن أبي وقاص و بطولته في معركة القادسية

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر كما وعدناكم هذه الحلقة لاحد المبشرين بالجنة - 00:00:00

بطل شجاع يسمى بطل القادسية انه احد المبشرين الذين قال النبي فيهم ارمي فداك ابي وامي قال ليرني كل منكم خاله. هذا خالي. كان يفتخر به النبي صلى الله عليه واله وسلم. انه السعد - 00:00:15

ابن ابي وقاص البطل الشجاع من السابقين في دخولهم في الاسلام هذا الرجل بعد ان دخل في الاسلام سمعت امه فغضبت وحزنت كيف تصدأ؟ كيف تترك دينك ودين اباك واجدادك؟ قال امنت - 00:00:34

قال اسلمت ودعاها للاسلام. قالت وقد جلست في الشمس ونفشت شعرها. قال ماذا تصنعين يا امي؟ وكان بارا بها. يحبها. قالت والله لن اكل ولن اشرب ولن امتشط حتى اموت او تترك دينك - 00:00:53

تري صعب صعب جدا هذا البلاء كل يوم يجيها لا راضية تاكل ولا تشرب انهكها الجوع. انهكها العطش لكن هو بين خيارين بين ربه وبين امه. يختار من؟ جاءها فقال لها يا اماه - 00:01:11

والله لو كانت لك مئة نفس فخرجت نفسا نفسا على ان اترك هذا الدين والله ما تركته قولي ان شئت واشربي ان شئت فانزل الله فيه وصاحبهما في الدنيا معروفا. الله يقول - 00:01:28

صج لا تطيعهم في المعصية لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لكن صدج انا ما اطيع امي في المعصية ولا ابي في المعصية لكن صاحبهما في الدنيا معروفا احسن اليهما وان كانت كافرة. وان كانت مشركة احسن اليها - 00:02:13

عاملها بالاحسان برها عاملها بالمعروف. صاحبها بالمعروف. وان دعتك الى الشرك لا تشرك لكن لا تسيء اليها. من هو؟ انه سعد ابن ابي وقاص احب عفاء مكة وفقراء مكة ومساكين مكة. النبي يجلس معهم بلال وصهيب وخباب وسعد - 00:02:29

وغيرهم من الصحابة. يجلس النبي صلى الله عليه واله وسلم معهم ويأتي المشركون كبار المشركين يأتون اليه. يقولون له يا محمد تريد ان نجلس معك؟ يقول نعم بلى. اريد ان تجلسوا معي. يقولون له بشرط. قال ما هو الشرط؟ قالوا له اطرده هؤلاء الضعفاء - 00:02:52

الفقراء نجلس معك اطردهم فينزل الرب عز وجل ولا تطرد ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم - 00:03:15

فتطردهم فتكون من الخاسرين الله يدافع عن من عن سعد ابن ابي وقاص. عن بلال عن خباب عن غيرهم من الضعفاء الفقراء الله يدافع عنهم سعد ابن ابي وقاص في معركة احد كان النبي لانه كان رامي - 00:03:42

الرسول يعرف شلون رامي يعني اذا رمى ما يخطئ كان النبي ينثر له النبال ويقول حق الصحابة لما صار الامر على رسول الله وعلى وعلى الصحابة والمشركون يقتلون فيهم كان النبي يقول للصحابة اعطوه - 00:04:07

النيبال اعطوني السهام يأخذ السهام وينثرها لمن؟ لسعد ابن ابي وقاص الرامي البطل. وكان يقول له ارمي فداك ابي وامي. ارم فداك ابي وامي قالها لسعد ابن ابي وقاص وما قالها لغيره من هو - 00:04:21

انه سعد في خلافة عمر ابن ابي عمر ابن الخطاب ولاه عمر ولاه عمر ولاية فكان واليا وكان قائدا في الجيش. عمر كان يعني يتفقد الولايات يوم من الايام سمع ان احد الناس يشتكي من سعد - [00:04:39](#)

وكان سعد مستجاب الدعوة. وكان عابدا صواما قواما. من المبشرين بالجنة وواحد يشتكي عليه. عمر ما يرضى واحد يشتكي على والي من ولاتي بنفسه يتأكد. عمر راح ايش سوى؟ رضي الله عنه - [00:05:00](#)

ذهب الى المساجد يسأل الناس في العراق يسأل الناس عن سعد ابن ابي وقاص كلما دخل المسجد يثنون عليه خير حتى وصل الى مسجد فقام رجل يقول يا عمر اما انك ان سألت اسمع شنو سعد ابن ابي وقاص قال كيف هو فيكم - [00:05:15](#)

قال سعد لا يسير بالسرية. سعد لا يسير بالسرية. قائد الجيوش. قال سعد لا يسير بالسرية. ولا يقسم بالسوية. ولا يعدل وفي القضية شوفوا الظلم شوفوا الافتراء قال له سعيد انا - [00:05:35](#)

انا لا اعدل انا لا اقسم بالسوية فرفع سعد يديه الى السماء قال اللهم ان كان عبدك هذا قال هذا كاذبا يعني متعمدا. اذا اخطأ ما يخالف. لكن اذا كان متعمدا وكاذب - [00:05:50](#)

اللهم اطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن كان سعد اذا دعا استجاب الله له. من المستجابين. مجابي الدعوة تدرون ايش صار حق الرجل يقول احد الناس رأيت هذا الرجل نفسه - [00:06:07](#)

طالت به السنون. صار عمر كبير حتى سقط حاجبه على عينيه وصار فقيرا يتوسل الناس. يتسول يقول فرأيت يمشي على عصا كبير في السن ويتوسل الناس ان يعطوه لقمة ولقمتين. يقول فاذا مرت به جارية غمزها - [00:06:27](#)

يعني عيب رجل كبير ويغمز الفتيات عرظه الله للفتن. يقول رأيت وهو يمشي ويقول اصابني دعوة سعد. اصابني دعوة سعد. من سعد؟ انه الاسد في برائته. ولاه عمر بن الخطاب قيادة الجيوش في قتال من؟ قتال الفرس. اي قتال؟ القتال الشرس - [00:06:49](#)

القادسية مكان سعد احق بها واهلها نظم سعد الصفوف ونظم الجيوش وامر القادة امر القادة الفرعين امرهم ان يقرأوا وعلى الناس سورة الانفال يسألونك عن فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الصحابة يقرؤون والتابعون يقرؤون ماذا؟ سورة الانفال تسمى - [00:07:13](#)

سورة الجهاد لما نظم الصفوف وانطلق القتال واذا بالجيش يسير على على النهر. يسيرون على النهر وعبروا النهر بخيولهم. لما رآهم لما رآهم يزدجر هذا قائد الفرس لما رآهم قال لاصحابه الفرس قال والله انكم - [00:07:47](#)

قال انكم لا تقاتلون الناس. انكم تقاتلون الجن ما هم بشر. هؤلاء جن. فدخل الصحابة والمقاتلون المؤمنون وعبروا النهر واذا بدولة الفرس تدك واذا ببطل القادسية ينتصر واذا بالمدائن تفتح - [00:08:10](#)

واذا بسعد ابن ابي وقاص يرى المدائن يفر منها الفرس المجوس يفرون والصحابة يأسرون من يأسرون ويقتلون من يقتلون على الغنائم والفرس يهربون هروبا. رآهم سعد بن ابي وقاص فدمعت عيناه - [00:08:32](#)

شنو شاف القصور خالية الانهار خالية شاف الكنوز اين الحرس اين الملوك اين الجنود اين الذين كانوا يعمرن الارض ومن عليها اين اعظم دولة في ذلك الزمن اين هم دمعت عينا سعد ابن ابي وقاص - [00:08:54](#)

وقرأ قول الله كم تركوا كم تركوا وزروع ومقام كريم ونعمة كذلك كذلك واورثناها واورثناها قوما اخرين من هو انه سعد ابن ابي وقاص انه الاسد في برائته سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كان بطلا - [00:09:20](#)

كان مغوارا كان شجاعا لما كبر سنه كان الصحابي يجونه وهو كبير صار اعمى فقد بصره يأتيون الصحابة الصغار والشباب والتابعين يقولون ادعوا الله لنا يدعوا لهذا ويدعوا لهذا مستجاب الدعوة قال له شاب غلام قال يا - [00:10:11](#)

انك رجل ظرير ومستجاب الدعوة ادع الله ان يرد بصرك فتبسم سعد وقال له يا بني قضاء الله سبحانه احسن الي من بصري اي ان الله عز وجل قد كتب لي - [00:10:29](#)

العمى اصبر وادخل الجنة ان شاء الله على صبري احب الي ان يرد الله لي بصري انه سعد ابن ابي وقاص حلقتنا القادمة ايضا عن مبشر الجنة من العشرة المبشرين - [00:10:44](#)

لقب بأمين هذه الامة من هذا الرجل الذي كان له موقف شجاع في معركة بدر هذا الرجل توفي في خلافة عمر ابن الخطاب بل كان
عمر يقول اتمنى ان يرزقني الله امثاله ملى هذه الدار - [00:11:02](#)
من هذا الرجل؟ انه شخصيتنا القادمة كونوا معنا. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:28](#)